

العجاب في بيان الأسباب

وفاته ترجيح أن يرجح الثاني لأنه ليست مخالفة لما أمر به لا عمدا ولا سهوا بل هو راجع إلى اجتهاده ومن عادى من اجتهد فأداه اجتهاده إلى ضرر من عاداه لا يلام في المعادة . وقد وجدت ما يصلح معه أفراد الترجمة الثانية وهو سبب معاداتهم لرسول الله لأن الأولى من جميع طرقها خاصة بجبريل عليه السلام وذلك فيما أخرجه الطبري من طريق عبيد الله العتكي وهو أبو المنيب المروزي صدوق عن رجل من قريش قال سأل النبي اليهود فقال أسألكم بكتابكم الذي تقرؤون هل تجدونني قد بشر بي عيسى أن يأتيكم رسول من بعدي اسمه أحمد قالوا اللهم وجدناك في كتبنا ولكننا كرهناك لأنك تستحل الأموال يعني الغنائم وتهريق الدماء .

فأنزل الله من كان عدوا لله وملائكته ورسله الآية